

النهاية في غريب الأثر

(رسب) (س) فيه [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يُقال له الرَّسَبُ] أي يَمْضِي في الصَّرِيبة وَيَغيب فيها . وهو فَعُول مِن رَسَبَ يَرُسُبُ إذا ذَهَبَ إلى أسْفَلَ وإذا ثَبَتَ .

(س) ومنه حديث خالد بن الوليد [كان له سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَبًا] وفيه يقول :
- ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ ... كأنه آلة للرُّسُوبِ .

(س) وفي حديث الحسن يَصِفُ أهل النار [إذا طَفَّتْ بهم النارُ أَرَسَبَتْهم الأغلل] أي إذا رَفَعَتْهم وأطهرتهم حَطَّتْهم الأغلل بِرِثْقَلِها إلى أسْفَلَها